مَالِهِ»(١)

٩٥٣- وَعن عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: «مَا نَعْلَمُ فِيهَا شَيْئًا فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ ﷻ»(٢).

## باب: قول الله تعالى: ﴿وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾ [البقرة:١٩٧]

٩٥٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»**(٣).

٩٥٥- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾، قَالَ: «الْفُسُوقُ: الْمَعَاصِي»(٤).

٩٥٦- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾، قَالَ: «الْفُسُوقُ: الْمَعَاصِي»(٥).

---

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٦٦/١/٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، به.

**قُلتُ:** إسناده ضعيف، فيه حجاج وهو: ابن أَرْطَأَةَ، صدوق، كثير الخطأ والتدليس، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابنُ حزم في «المُحَلَّى» (٢٥٥/٧) من طريق عبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، به.

(٣) **صحيح:** تقدم تخريجه في باب: فضائل الحج والعُمْرَة.

(٤) **صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٢٥٦/٤)، وسعيد بن منصور (٣٤٤)، والطبري في «تفسيره» (١٣٨/٤)، والطَّبرانيُّ في «الأوسط» (١٢٦/٧)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٨٢٢-١٨٢٦-١٨٣٠)، والحاكم (٢٧٦/٢)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٦٧/٥) وغيرُهُم من طرق عن ابن عمر ﷺ، واللهُ أعلَمُ.

(٥) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ سفيان الثوري في «تفسيره» (ص٦٣)، ومن طريقه الطحاوي في=

٩٥٧- وَعَنِ السُّدِّيِّ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾ قَالَ: «أَمَا الْفُسُوقُ: فَهُوَ السِّبَابُ ...»(١)

٩٥٨- وَعن مُجَاهِدٍ قال: «الرَّفَثُ: الْجِمَاعُ، وَالْفُسُوقُ: الْمَعَاصِي، وَالْجِدَالُ: الْمِرَاءُ»(٢).

٩٥٩- وَعَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «الرَّفَثُ: الْجِمَاعُ، وَالْفُسُوقُ: الْمَعَاصِي، وَالْجِدَالُ أَنْ تُجَادِلَ صَاحِبَكَ حَتَّى تُغْضِبَهُ وَيُغْضِبَكَ»(٣).

٩٦٠- وَعَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾، قَالَ: «الرَّفَثُ: وِقَاعُ النِّسَاءِ، وَالْفُسُوقُ: الْمَعَاصِي،

---

=«أحكام القرآن» (٣٢/٢)، وابن أبي شيبة (٢٥٥/٤)، والطبري في «تفسيره» (١٣٥/٤-١٣٦-١٣٧)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٨٢٤-١٨٢٧-١٨٣١)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٦٧/٥)، وسعيد بن منصور (٣٣٩-٣٤١)، وأبو يعلى (٢٧٠٩) وغيرُهُم من طرق عن خصيف عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

**قُلتُ:** إسناده ضعيف، فيه خصيف بن عبد الرحمن الجزري، صدوق سيئ الحفظ، واللهُ أعلَمُ.

وأخرج ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٨٢٩) حَدَّثَنَا أَبِي (محمد بن إدريس الرَّازِيُّ)، ثنا هِشَامٌ (ابن عبيد الله) الرَّازِيُّ، وَابْنُ الأَصْبَهَانِيِّ (محمد بن سعيد)، قَالا: ثنا أَبُو الأَحْوَصِ (سلام بن سليم)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (عمرو بن عبد الله السبيعي)، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ:«وَلاَ فُسُوقَ»، قَالَ: الْفُسُوقُ الْمُنَابَزَةُ بِالأَلْقَابِ، تَقُولُ لأَخِيكَ: يَا ظَالِمُ يَا فَاسِقُ.

**قُلتُ:** الضحاك هو: ابن مزاحم الهلالي، صدوق، كثير الإرسال، وروايته عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مرسلة، قاله عدد من الأئمة كشعبة، وأحمد، واللهُ أعلَمُ.

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢٩٣٢) حَدَّثَنَا مُوسَى، قَالَ: ثنا عَمْرٌو، قَالَ: ثنا أَسْبَاطٌ، عَنِ السُّدِّيِّ، به.

(٢) **صحيح:** تقدم تخريجه في باب: الرجل يواقع أهله وهو محرم، ماذا عليه.

(٣) **إسناده صحيح:** تقدم تخريجه في باب: الرجل يواقع أهله وهو محرم، ماذا عليه.

وَالْجِدَالُ: السِّبَابُ»(١).

٩٦١- وَعَنِ الحَسَنِ قَالَ: «الرَّفَثُ: الغِشْيَانُ، وَالفُسُوقُ: السِّبَابُ، وَالجِدَالُ: الِاخْتِلَافُ فِي الحَجِّ»(٢).

٩٦٢- وَعَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: «الرَّفَثُ: الْجِمَاعُ، وَالْفُسُوقُ: الْمَعَاصِي، وَالْجِدَالُ: الْمِرَاءُ»(٣).

٩٦٣- وَعَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: «الرَّفَثُ: الجِمَاعُ ، وَالْفُسُوقُ: الْمَعَاصِي، وَالْجِدَالُ: أَنْ تُجَادِلَ صَاحِبَكَ حَتَّى تُغْضِبَهُ»(٤).

٩٦٤- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «الرَّفَثُ: إِتْيَانُ النِّسَاءِ، وَالْفُسُوقُ: السِّبَابُ، وَالْجِدَالُ: الْمُمَارَاةُ أَنْ تُمَارِيَ صَاحِبَكَ»(٥).

٩٦٥- وَعَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ قَالَ: «أَنْ تُمَارِيَ صَاحِبَكَ حَتَّى تُغْضِبَهُ»(٦).

٩٦٦- وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: «الْجِدَالَ فِي الْحَجِّ: السِّبَابُ

---

(١) **إسناده صحيح:** تقدم تخريجه في باب: الرجل يواقع أهله وهو محرم، ماذا عليه.

(٢) **إسناده صحيح:** تقدم تخريجه في باب: الرجل يواقع أهله وهو محرم، ماذا عليه.

(٣) **إسناده صحيح:** تقدم تخريجه في باب: الرجل يواقع أهله وهو محرم، ماذا عليه.

(٤) **إسناده صحيح:** تقدم تخريجه في باب: الرجل يواقع أهله وهو محرم، ماذا عليه.

(٥) **صحيح:** تقدم تخريجه في باب: الرجل يواقع أهله وهو محرم، ماذا عليه.

(٦) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (١٤١/٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ (الْوَاسِطِيُّ السكري)، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ (بن يوسف الأزرق)، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (عمرو بن عبيد السبيعي)، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ (عوف بن مالكٍ الجشمي)، به.

**قُلتُ:** إسناده ضعيف، فيه شريك وهو: ابن عبد الله النَّخَعيّ القاضي، صدوق، يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، واللهُ أعلَمُ.

وَالْمِرَاءُ وَالْخُصُومَاتُ»(١).

٩٦٧- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: «الْجِدَالُ: أَنْ تُمَارِيَ صَاحِبَكَ حَتَّى تُغْضِبَهُ»(٢).

٩٦٨- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾ قَالَ: «لَيْسَ لَكَ أَنْ تُمَارِيَ صَاحِبَكَ حَتَّى تُغْضِبَهُ»(٣).

٩٦٩- وَعن عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، «وَأَمَّا الْجِدَالُ فَالسِّبَابُ»(٤).

٩٧٠- وَعَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾، قَالَ: «قَدِ اسْتَقَامَ الْحَجُّ، ولا

---

(١) **صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٢٥٦/٤)، وسعيد بن منصور (٣٤٤)، والطبري في «تفسيره» (١٤٥/٤)، والطَّبرانيُّ في «الأوسط» (١٢٦/٧)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٨٢٢-١٨٢٦-١٨٣٠)، والحاكمُ (٢٧٦/٢)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٦٧/٥)، وغيرُهُم من طرق عن ابن عمر.

(٢) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ سفيان الثوري في «تفسيره» (ص٦٣)، ومن طريقه الطحاوي في «أحكام القرآن» (٣٢/٢)، وابن أبي شيبة (٢٥٥/٤)، والطبري في «تفسيره» (١٤١/٤-١٤٢-١٤٤-١٤٥-١٤٨)، والطَّحاويُّ في «أحكام القرآن» (٣٢/٢) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٨٢٤-١٨٢٧-١٨٣١)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٦٧/٥)، وسعيد بن منصور (٣٣٩-٣٤١)، وأبو يعلى (٢٧٠٩).

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٥٦/١/٤) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، به.

**قُلتُ:** إسناده صحيح، وعمرو هو: ابن دينار المكي أبو محمد الأثرم، واللهُ أعلَمُ.

(٤) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٨٣٣)، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ قِرَاءَةً، أَخْبَرَنِي ابْنُ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، به.

**قُلتُ:** إسناده ضعيف، فيه عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ بن أبي مسلم الخراساني، أبو مسعود المقدسي، ضعيف، قاله ابن حجر في «التقريب»، وابن شعيب هو: محمد بن شعيب بن شابور ، حسن الحديث هو وباقي رجال السند، واللهُ أعلَمُ.

جِدَالَ فِيهِ»[١].

٩٧١- وَعَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾، قَالَ: «لَيْسَ فِي الْحَجِّ جِدَالٌ، وَلا شَكٌّ، وَلا نِسْيَانٌ[٢] فِي الْحَجِّ، الْحَجُّ فِي ذِي الْحَجَّةِ»[٣].

٩٧٢- وَعَنِ الرَّبِيعِ، قَالَ: «الْجِدَالُ: الْمِرَاءُ، أَنْ تُمَارِيَ صَاحِبَكَ حَتَّى تُغْضِبَهُ»[٤].

٩٧٣- وَعَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: «الْجِدَالُ: السِّبَابُ»[٥].

٩٧٤- وَعَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: «الْجِدَالُ: هُوَ الصَّخَبُ، وَالْمِرَاءُ

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٥٧/١/٤)، والطبري في «تفسيره» (٢٩٥٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ مُجَاهِد، به.

(٢) والنسأُ: التأخير، ونسأ الشيء ينسؤه نسأ، وأنسأه: أخره، كما في «لسان العرب».

**قُلتُ:** والمقصود هنا نفي ما كانت العرب تفعله مما ذكره الله عنهم في قوله سبحانه: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامًا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ﴾ [التوبة:٣٧]، والنسيء: شهر كانت العرب تؤخره في الجاهلية، حتى كانوا يحجون في ذي الحجة عامين، وفي المحرم عامين، ثم حجوا في صفر.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ سعيد بن منصور (٣٣٦)، وابن أبي شيبة (١٦٤/١/٤)، ومجاهدٌ في «تفسيره» (ص١٠٢)، وعبد الرزاق في «تفسيره» (٧٧/١)، (٢٧٥/٢-٢٧٦)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٨٣٢-١٨٣٥)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (١٦٦/٥)، والطبري في «تفسيره» (٣٧٠٤-٣٧٠٦-٣٧٠٨-٣٧١٠-٣٧١٣-٣٧١٥-٣٧١٦)، وغيرُهُم.

(٤) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢٩٤٨) حُدِّثْتُ عَنْ عَمَّارٍ، قَالَ: ثنا ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الرَّبِيعِ، به.

(٥) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢٩٥٥) حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: ثنا يَزِيدُ، وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ، قَالَ: ثنا ابْنُ عُلَيَّةَ، جَمِيعًا، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، به.

**قُلتُ:** إسناده حسن، بشر هو: معاذٌ العقدي، أو بشر بن هلال الصواف وعلى كلٍّ كلاهما صدوق، ويزيد هو: ابن زريع، ويعقوب هو: ابن إبراهيمَ الدورقي، وابن علية هو: إسماعيل، وسعيد هو: ابن أبي عروبة، واللهُ أعلَمُ.

وَأَنْتَ مُحْرِمٌ»(١).

٩٧٥- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾ قَالَ: «أَنْ تَمْحَنَ صَاحِبَكَ حَتَّى تُغْضِبَهُ»(٢).

٩٧٦- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: «الْجِدَالُ: هُوَ أَنْ تُمَارِيَ صَاحِبَكَ حَتَّى تُغْضِبَهُ»(٣).

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٣٧٣/٢) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، به.

**قُلتُ:** إسناده صحيح، والحسن هو: ابن علي الخلال.

وأَخْرجَهُ أيضًا (٢٩٥٢) حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى، قَالَ: ثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، به.

(٢) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢٩٤١) حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: ثنا حَكَّامٌ، عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، به.

**قُلتُ:** إسناده ضعيف.

وأَخْرجَهُ أيضًا برقم (٢٩٤٥) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: ثنا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: الْجِدَالُ: أَنْ تَصْخَبَ عَلَى صَاحِبِكَ.

**قُلتُ:** إسناده حسن، سالم هو: ابن عجلان الأفطس، وأبو أحمد هو: محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري، وأحمد بن إسحاق هو: ابن عيسى الأهوازي، صدوق، قاله ابن حجر في «التقريب»، واللهُ أعلَمُ.

(٣) **رواته ثقات:** أَخْرجَهُ الطَّبريُّ في «تفسيره» (٢٩٤٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: ثنا إِسْحَاقُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، به.

**قُلتُ:** رواته ثقات و إسحاق هو: ابن يوسف الأزرق، وابن جُرَيْجٍ ثقة يدلس وقد عنعن، واللهُ أعلَمُ.